

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

م. د. د. حيدر كاظم جاسم الجيزاني

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الكرخ الثالثة

الملخص:

يحتل الكتاب المدرسي مكانة متميزة ومهمة وضرورية في العملية التعليمية كونها أحد الوسائل التعبيرية عن محتويات المناهج وأن عملية تقويم المناهج الدراسية وتعيين نقاط الضعف والقوة فيها من الأمور الضرورية وغاية في الأهمية إذ يمكن من خلال التقويم التعرف على ما يحتاجه المنهج من تغيير أو تعديل أو تطوير بما يضمن ملائمته ومواكبته لعجلة التطور والانفجار المعرفي وحاجات العصر.

وأستهدف البحث (تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة)، نقاط القوة والضعف في الكتاب، وبالتحديد حاول البحث الإجابة من خلال تقديرات مدرسي ومدرسات المادة التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

أن الكتب المدرسية ومنها كتاب الرياضيات ينبغي أن تكون مواكبة لحركة التطور وأن تكون ملائمة للمرحلة التي تدرس فيها ومنسجمة مع الاتجاهات الحديثة للتربية ، ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن تخضع الكتب إلى عملية تقويم مستمر يستند على أسس علمية ، وأن عملية تقويم المناهج الدراسية من الأمور الضرورية لكي يجري تطويرها وجعلها ملائمة مع متطلبات وحاجات العصر . (أبو زينة، 1982: 85)

إذ يمكن أن يساهم الكتاب المدرسي كونه أحد جوانب المنهاج في تطوير هذا المنهاج من خلال تقويمه ، ويمكن اعتبار عملية تقويم الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين عملية التدريس وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استعمالها . (أبو حلو، 1986: 32)

دراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

وتتمحور مشكلة البحث حول تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها من خلال ملاحظة الباحث وقيامه بزيارة بعض المدارس المتوسطة وكذلك من خلال الاتصالات والتحدث مع مدرسي مادة الرياضيات وجود عدد من الآراء المتباينة حول الجوانب المختلفة لهذا الكتاب كذلك تعد هذه الكتب جديدة لم تجري عليها دراسات تقويمية حسب علم الباحث وللوقوف على حقيقة الأمر سيتم التقويم من وجهة نظر مدرسي الرياضيات للصف الأول المتوسط من حيث الجوانب الأربعة الآتية :-

1- محتوى الكتاب. 2- الوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات.

3- وسائل التقويم. 4- الشكل العام للكتاب وطريقه إخراجه .

وبالتحديد يحاول البحث الإجابة عن السؤال الآتي :-

(ما وجهة نظر المدرسين التقويمية لكتاب الرياضيات في الصف الأول المتوسط في ضوء معايير محددة)؟

أهمية البحث :

أن عملية تقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية لاعتبارات أساسية ومهمة نذكر منها المبررات الآتية :-

أولاً: يأتي هذا البحث (تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسيه في ضوء معايير محددة) مع خطة التطوير التربوي في السعي نحو تحسين وتطوير الكتاب المدرسي باعتباره عنصراً أساسياً في المنهج .

ثانياً: يشهد عصرنا الحاضر تطوراً وتقدماً علمياً على المستويين النظري والعملي بشكل لم تعرفه الإنسانية من قبل ، وقد أدت مساهمة الرياضيات في التطور العلمي والتكنولوجي إلى إثراء الرياضيات نفسها بصورة كبيرة ، وبذلك أصبحت الرياضيات أداة تفكير واكتشاف وإدراك العلاقات في بنية متكاملة بعد أن كان ينظر إليها كحقائق ومفاهيم منفصلة وإجراء عمليات متناثرة ، ولمواجهة هذا التطور لجأ الكثير من البلدان إلى تغيير مناهج الرياضيات المدرسية ، فالتغير والتقدم يقتضيان إعادة النظر باستمرار في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها والكتاب من أهم هذه العناصر وعملية تقويمه أمر ضروري لمتابعة هذه التغيرات والتطورات.

ثالثاً: أن الكتاب المدرسي أداة تعليمية هامة ، وهذه الأداة ينبغي أن تكون جيدة وصالحة في يد المدرس والطالب ، والتقويم وسيلة لمعرفة مدى جودة وصلاحية الكتاب كما أنه سبيل تنميتها وتطويرها بعد ذلك .

رابعاً: أن عملية تأليف الكتب المدرسية عملية تنافسية في كثير من البلدان في الوقت الحاضر، والتقويم وسيلة للتقنية والاختيار من بين هذه الكتب .

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

خامسا: أن العصر الذي نعيش فيه عصر تغير سريع ، وعصر تقدم في العلوم الطبيعية والرياضية والاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل ، والتغيير والتقدم يقتضيان على إعادة النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها والكتاب من أهم هذه العناصر، وعملية إعادة النظر والمراجعة والتعديل جزء أساسي من التقويم.

سادسا: يأتي التقويم في هذا البحث لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين وذلك تأكيداً على دور المدرسين في هذه العملية ، فأرائهم واقتراحاتهم قيمة لأنها الأكثر صلة بالميدان ويستطيعون أن يلاحظوا كيف يسير تطبيق الكتاب المدرسي ومن ثم محاولة التغلب ومواجهة الصعوبات التي تعترضهم عند تدريس محتوى الكتاب و تقديم الاقتراحات لتحسين الكتاب وهذا أحد أهدافه .

لهذا فإن إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية أصبح أمراً في غاية الأهمية، ومطلباً لا بد من تنفيذه خاصة إذا كان الكتاب ناتجاً عن عملية تطوير دقيقة وشاملة ومن الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بصورة دائمة ومستمرة للكشف المستمر عن نقاط الضعف والقوة في الكتاب والكشف عن الأمور الضرورية التي يمكن معالجتها في الكتاب المدرسي من خلال الحذف أو الإضافة أو الاستبدال. (عبد الخالق، 1998: 74)

وبذلك وجد الباحث أن عملية تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط أمراً مهماً وضرورياً وأن عملية التقويم تعكس معنى الإصلاح والتعديل والتفسير فضلاً عن التحسين ، فهي ضرورية ومهمة لأنها تزود كلا من المدرسين والإداريين ومصممي المناهج وواضعيها بمعلومات قيمة عن مدى فاعلية هذه المناهج .

أهداف البحث :

يهدف البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

1. ما التقديرات التقييمية لمدرسي الرياضيات للصف الأول المتوسط حول مجال محتوى الكتاب .
2. ما التقديرات التقييمية لمدرسي الرياضيات للصف الأول المتوسط حول مجال الوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات .
3. ما التقديرات التقييمية لمدرسي الرياضيات للصف الأول المتوسط حول مجال وسائل التقويم (التدريبات والمسائل والتمارين)
4. ما التقديرات التقييمية لمدرسي الرياضيات للصف الأول المتوسط حول مجال الشكل العام للكتاب وطريقة اخراجه .

دراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

حدود البحث:-

أ (كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (2016 - 2017م).
ب) يقتصر البحث على مدرسي الرياضيات للصف الأول المتوسط العاملين في مديريات العامة للتربية في محافظة بغداد الستة.

ج) تقويم كتاب الرياضيات في المجالات الأربعة الآتية :

- 1- محتوى الكتاب .
- 2- الوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات.
- 3- وسائل التقويم (التدريبات والمسائل والتمارين).
- 4- الشكل العام للكتاب وطريقة إخراجة .

تحديد المصطلحات:-

التقويم :- عرفه كل من :

(عودة, 1985) : عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها. (عودة , 1985 : 29)
(أبو زينة , 1987) : إصدار أحكام على قيمة مادة أو أسلوب لغرض معين وذلك بموجب معايير معينة يمكن أن يستخلصها أو تعطى له. (أبو زينة, 1987: 231)
(HamiItion,2000) : عملية تستطيع بواسطتها تحسين أو تقدير قيمة الشيء.
(HamiItion,2000 :P.30)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

نظراً لأهمية الكتاب المدرسي كمصدر رئيس للمعلومات ولأنه يعد من المتغيرات الرئيسية في عملية التحصيل ، والوسيلة التي يعتمد عليها المدرس ولا يستطيع الاستغناء عنها فإنه من الطبيعي أن تجري دراسات لتقويمه والوقوف على نقاط الضعف والقوة فيه . فقد شهدت السنوات الماضية دراسات وبحوث مختلفة في مجال تقويم المناهج والكتب المدرسية ، ونذكر بعض منها كالآتي :-

بعض الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب الرياضيات ومناهجها:-

أولاً // دراسة (الصقار , 1977):- هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات التقليدية للمرحلة الابتدائية واتخذ الباحثون أسلوب الاجتماع بالمعلمين المختصين والمشرفين للوقوف على وجهات نظرهم في الموضوع , إذ جرى عقد اجتماع حضره عدد من معلمي الرياضيات

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

في المدارس الابتدائية في بغداد وقد أستقر الرأي بعد المناقشة على تشكيل لجنتين فرعية أحدهما لمعلمي الرياضيات في الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) الابتدائي واللجنة الأخرى تضم معلمي الرياضيات في الصفوف (الرابع - الخامس - السادس) الابتدائي , ولقد وردت من اللجنتين تقارير فرعية إلى لجنة الباحثين فضلاً عن التقارير الجماعية, عن وجهات نظر مختلفة حول كتب الرياضيات ومحتوياتها, وقد درست اللجنة بإمعان هذه التقارير الجماعية والفردية فضلاً عن دراستها محتويات الكتب المقررة وقد خرج الباحثون بما يأتي أولاً: الأهداف التربوية التي تتوخاها من تدريس الرياضيات في المدارس الابتدائية. ثانياً: الأمور التي جرى تقويم كتب الرياضيات بموجبها .

ولقد ارتأت اللجنة إن يكون التقويم مبنياً على الجوانب الرئيسية الآتية تماشياً مع الاتجاه العام الذي اتخذته لجان تقويم الكتب المدرسية في جلستها الأولى والتي هي عبارة عن أجوبة للأسئلة الآتية :-

- 1- هل يحقق الكتاب الأهداف المرجوة منه.
 - 2- هل الكتاب دقيق من الناحية العلمية .
 - 3- هل تتوفر جودة الأسلوب من الناحية اللغوية .
 - 4- هل يناسب المستوى العقلي للتلاميذ.
 - 5- هل يناسب التلاميذ من حيث شكله وإخراجه.
- ثانياً: دراسة (Abdulhadi.1984) :- قامت هذه الدراسة بتقويم مناهج الرياضيات في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، كانت أدوات الدراسة عبارة عن مقابلات شخصية للمدرسين ، واستبيانات مفتوحة ومغلقة للطلاب واختبارات الأداء التشخيصية حيث طبقت هذه الأدوات على عينة من المدرسين والطلاب بالمدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية والتي تدرس الرياضيات الحديثة ، وكانت نتائج البحث كما يأتي :-
1. وجود بعض جوانب القوة وبعض جوانب الضعف في المنهج الجديد في مصطلحات المحتوى وبنائه .
 2. هناك بعض الاتجاهات السلبية من المدرسين والطلبة تجاه المناهج الجديدة .
 3. رفض أولياء الأمور المناهج الجديدة .

ثالثاً: دراسة (ألصوص 1996) :- هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين في العام الدراسي (1995-1996م) ، وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية لكل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة وكذلك التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للمجالات الستة (المظهر

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

العام للكتاب ، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الأساليب والوسائل، والأنشطة ووسائل التقويم، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) في كل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة، كما حاولت معرفة درجة كفاية كل مجال من المجالات الستة لكل كتاب، ودرجة الكفاية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، من اجل معرفة الفقرات التي لم تتوفر في كتب الرياضيات المدرسية . تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة ، حيث تم اختيار (50) مدرسة ثانوية وأساسية بشكل عشوائي من محافظات نابلس، جنين وطولكرم وقلقيلية في العام الدراسي (1995/1996)، أما أداة البحث فتكونت من استبانة اشتملت على (64) فقرة موزعة على المجالات الستة السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. إن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً لكل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة .
 2. إن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة أعلى من المستوى المقبول تربوياً في كل من : (المظهر العام للكتاب ، ومحتوى الكتاب ، والأساليب والوسائل والأنشطة في الكتاب، ووسائل التقويم في الكتاب) . بينما كان التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات للمجالين مقدمة الكتاب ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة قريبة من المستوى المقبول تربوياً.
 3. لا أثر للجنس في تقويم كل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة ، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة.
 4. يوجد أثر للخبرة التدريسية للمعلم في تقويم الكتب المدرسية كوحدة واحدة .
 5. لا أثر للمؤهل العلمي في تقويم الكتب المدرسية .
- رابعاً: دراسة (Wesdorp, 2002) :- هدفت الدراسة إلى تقويم منهج الرياضيات في هولندا بالإجابة على الأسئلة الآتية :

1. ما كمية الرياضيات التي ينبغي أن يحتويها المنهج ؟ وما الوقت الذي ينبغي أن يخصص لتدريسها ؟
 2. ما نسبة تحقيق مادة الرياضيات لأهداف تدريسها الحالية ؟
 3. ما أهم الأهداف الأساسية لتدريس مادة الرياضيات ؟
- وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :-
- ❖ لقد أولت عينة البحث مادة الرياضيات أهمية كبيرة وأعطيت نسبة أعلى من الاهتمام قياساً للجوانب الأخرى المتعلقة بتدريس الرياضيات وأن الوقت الممنوح لتدريس المادة كبير .
 - ❖ أشارت عينة البحث بنسبة عالية إلى تحقيق المادة لأهداف تدريسها الحالية .

دراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

❖ حددت عينة البحث مقدار الوقت الذي ينبغي أن يخصص لتدريس مادة الرياضيات في كل مستوى دراسي وعرض الباحث مقدار الوقت والأهداف في جدولين مخصصين لذلك.

مناقشة الدراسات السابقة :

❖ البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في كونها تهدف إلى تقويم كتاب الرياضيات لمرحل و صفوف مختلفة .

❖ شيوع استعمال الاستبيان كأداة بحث رئيسة في معظم الدراسات المشار إليها , مما يتفق مع البحث الحالي باستعماله الاستبيان كأداة رئيسة .

❖ اعتمدت الدراسات المشار إليها في إيجاد صدق أداة البحث بعرضها على محكمين لهم خبرة في هذا المجال , كما أعتمد البحث الحالي في إيجاد صدق الأداة أيضا بعرضها على محكمين لهم خبرة في هذا المجال .

❖ استعملت معظم الدراسات المشار إليها ثلاثة اختيارات للاستجابة على فقرة الاستبيان بما يتفق مع البحث الحالي لإتاحة الفرصة أمام المستجيب لتحديد موقفه نحو مضمون الفقرة بدقة .

❖ أن معظم الدراسات السابقة جاءت لتقويم كتب الرياضيات من أكثر من وجهة نظر وهذا البحث انفرد بوجهة نظر المدرسين لكونهم أكثر المتعاملين مع الكتاب .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث وعينه :

يتكون مجتمع البحث من كافة مدرسي الرياضيات الذين يدرسون الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2016/2017م في المدارس المتوسطة التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد الستة، قام الباحث باختيار (35) مدرسة عشوائياً من المدارس المتوسطة التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد , إذ تكونت عينة البحث من (80) مدرس ومدرسة من مدرسي الرياضيات الذين يدرسون الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2016 – 2017م) في المدارس المتوسطة المختارة وتم توزيع استبانة البحث على أفراد العينة كافة.

ثانياً: أداة البحث :

من العوامل المهمة والضرورية في البحث والتي تتوقف عليها دقة النتائج هي اختيار أداة البحث المناسبة في جمع البيانات إذ أستعمل الباحث لغرض البحث أداة قام بأعدادها وتطويرها على شكل استبانة احتوت على (56) فقرة من الفقرات الخاصة بتقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط , وقد غطت هذه الفقرات الجوانب الأربعة الآتية :-

دراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

أولاً : محتوى الكتاب .

ثانياً : الوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات على استخدام الكتاب .

ثالثاً : وسائل التقويم في الكتاب (التدريبات والمسائل والتمارين) .

رابعاً : الشكل العام للكتاب وطريقة إخراجة .

وجرى ذلك على وفق الخطوات الآتية :-

❖ الاطلاع على الدراسات السابقة .

❖ صياغة الاستبانة بشكلها الأولي .

❖ عرض الاستبانة على بعض المحكمين .

❖ صياغة الاستبانة بشكلها النهائي .

أ- صدق الاستبيان :

من أجل التأكد من صدق الاستبيان أستعمل الباحث (الصدق الظاهري) فبعد إتمام فقرات الاستبانة بشكلها الأولي عرضت على مجموعة من المحكمين، وذلك لبيان رأيهم في فقراتها من حيث صدق المحتوى ، ومناسبتها للمجالات التي صممت من أجلها، وطلب الباحث إلى كل منهم إبداء رأيه في كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث كونها مناسبة أو غير مناسبة ، وتعديل أي فقرة يراها بحاجة للتعديل ، وقد أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الاستبانة ، وتم إجراء التعديلات المناسبة من إضافة وإعادة صياغة بناء على اقتراحاتهم وهكذا خرجت الأداة في صورتها النهائية بالشكل المبين لاحقاً في عرض النتائج .

ب - ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة البحث عن طريق استعمال (أعادة الاختبار) وقد أشارت الأدبيات إلى أن أداة البحث تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها محصوراً بين (- 0.60 - 0.85) . (Hill,1979 : p.12)

جدول (1)

توزيع معاملات الثبات على مجالات البحث

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	محتوى الكتاب	27	0.91
2	الوسائل الإيضاحية والأنشطة	10	0.84
3	وسائل التقويم	10	0.87
4	الشكل العام للكتاب وطريقة إخراجة	9	0.90
الإجمالي		56	0.88

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

لهذا اعتبرت هذه المعاملات مقبولة لإغراض البحث وذلك بعد التأكد من دلالات صدق

الاستبيان وثباته لذلك أصبح جاهزا للتطبيق .

ثالثاً: إجراءات البحث : فيما يأتي الخطوات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ بحثه :

1. صياغة فقرات الاستبانة وذلك بالرجوع إلى عدة مصادر كما مر سابقاً .
2. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم .
3. بعد التحقق من صدق الاستبانة والتأكد من ثباتها أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق .
4. توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث عن طريق تسليمها باليد وبمساعدة بعض المدرسين، وكذلك جمع الاستبانات من أفراد العينة و تفريغ وتحليل البيانات الخاصة باستجابات أفراد العينة على الاستبانة .
5. دراسة النتائج ومناقشتها وتفسيرها ومن ثم استخلاص النتائج والتوصيات المناسبة والمقترحات .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث :

سيعرض الباحث في الفصل الحالي نتائج البحث التي توصل إليها ومن ثم تفسيرها مع بيان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

تحليل النتائج :- أستمع الباحث في تحليل وتفسير نتائج البحث الخطوات الآتية :-

1. حساب تكرارات الإجابة لكل فقرة في المجال وفقاً للبداية الثلاثة (مرتفع، متوسط ، منخفض) لاستخراج قيمة الوسط المرجح لكل فقرة في المجالات الأربعة .
2. لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل فقرة في المجال جرى إعطاء ثلاث درجات لكل فقرة في مجالات الاستبيان وكما يأتي (ثلاث درجات للبديل الأول (مرتفع) ، ودرجتان للبديل الثاني (متوسط) ، ودرجة واحدة للبديل الثالث (منخفض) .
3. اعتماد متوسط درجات المقياس الثلاثي الدرجة (2) معياراً للفصل بين ناحيتي القوة والضعف للمجالات أي أن كل فقرة في المجال تحصل على درجة أكثر من (2) تصنف ضمن المجالات القوية ، وتكون الفقرة الذي تحصل على درجة أقل أو تساوي (2) ضمن المجالات الضعيفة .

وراسات تربوية تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :-

أ- محتوى الكتاب :-

اشتمل هذا المجال على (27) فقرة، ويبين الجدول (2) نتائج تقديرات المدرسين وقيمة الوسط المرجح للمجال الأول (محتوى الكتاب) وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف في فقراته وكما يأتي :-

جدول (2)

الوسط المرجح لتقديرات مدرسي الرياضيات للمجال الأول (محتوى الكتاب)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الدرجة
1	يحدد محتوى الكتاب الأهداف العامة للمادة	2.19	قويا
2	وجود الأهداف السلوكية ووضوحها في بداية كل وحدة	1.06	ضعيفا
3	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له	1.78	ضعيفا
4	يتناسب محتوى الكتاب مع مستوى الطلبة العقلي	2.55	قويا
5	الدقة العلمية لمحتوى كتاب الرياضيات	2.31	قويا
6	تناسب لغة الكتاب مع مستوى الطلبة	2.81	قويا
7	يخلو محتوى الكتاب من الأخطاء اللغوية	2.10	قويا
8	تنوع وحدات الكتاب بشكل يتناسب مع فصلي الدراسة	2.25	قويا
9	تتسلسل موضوعات الكتاب في الوحدة الواحدة	2.64	قويا
10	تتسلسل وحدات الكتاب بشكل مناسب من وحدة لأخرى	2.42	قويا
11	يكسب محتوى الكتاب الطلبة خبرات جديدة	2.56	قويا
12	يراعي الكتاب عنصر التشويق في عرضه لموضوعات المحتوى	1.75	ضعيفا
13	يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	1.32	ضعيفا
14	يوازن محتوى الكتاب بين مجالات الأهداف الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية	1.05	ضعيفا
15	يرتبط محتوى الكتاب مع خبرات الطلبة ومشكلاتهم وحاجاتهم	1.19	ضعيفا
16	ينمي محتوى الكتاب اتجاهات إيجابية نحو تعلم الرياضيات	1.78	ضعيفا
17	يساعد محتوى الكتاب على تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة	1.50	ضعيفا
18	يركز محتوى الكتاب على أساليب البرهان الرياضي	2.23	قويا
19	يشجع أسلوب عرض محتوى الكتاب الطلبة على التعلم الذاتي	1.02	ضعيفا
20	يركز محتوى الكتاب على المفاهيم والتعميمات والمهارات الرياضية الأساسية	2.11	قويا
21	يركز محتوى الكتاب على حل المسألة الرياضية	2.07	قويا
22	يوضح الكتاب الأفكار المجردة بأمثلة مدسوسة	1.04	ضعيفا
23	يتابع محتوى الكتاب التطورات الحديثة في المعرفة الرياضية	2.05	قويا
24	يساعد ترتيب مادة محتوى الكتاب الطلبة على ربط الحقائق	1.01	ضعيفا

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

الدرجة	الوسط المرجح	المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة	والموضوعات المشابهة بشكل منظومي
25	2.87	قويا	يمتاز مدونى الكتاب بدسلسل موضوعاته مع مدونى كذب الرياضيات في الصفوف السابقة واللاحقة
26	1.07	ضعيفا	يشير مدونى الكتاب إلى إسهامات العرب والمسلمين في الرياضيات
27	1.05	ضعيفا	يظهر مدونى الكتاب الاناسق والجمال في الرياضيات

ب- الوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات على استخدام الكتاب :- أشتمل هذا المجال على (10) فقرات ويبين جدول (3) نتائج تقديرات المدرسين وقيمة الوسط المرجح للمجال الثاني وفقا للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف في فقراته وكما يأتي:

جدول (3)

الوسط المرجح لتقديرات مدرسي الرياضيات للمجال الثالث (وسائل التقويم)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الدرجة
1	تقع الرسومات والأشكال الهندسية في نفس صفحة الموضوع الذي توضحه	2.42	قويا
2	تراعي الوسائل التعليمية والأنشطة مستوى الطلبة	1.20	ضعيفا
3	تتوافر وتتتنوع الأنشطة والوسائل التعليمية كالرسومات والأشكال والجدول في كتاب الرياضيات.	1.02	ضعيفا
4	الرسومات الإيضاحية ذات ألوان مناسبة وتجذب انتباه الطلبة .	1.07	ضعيفا
5	تساعد وسائل الإيضاح والأنشطة الطلابية على فهم مادة الكتاب	1.19	ضعيفا
6	الأمثلة المحولة في الكتاب شاملة لجميع وحداته	2.39	قويا
7	تتناسب أنشطة الكتاب مع المادة العلمية	2.18	قويا
8	تنمي أنشطة الكتاب روح التعاون بين الطلبة	1.38	ضعيفا
9	عدد الأنشطة في الكتاب مناسب	2.57	قويا
10	تنمي النشاطات الموجودة في كتاب الرياضيات القدرة على حل المسألة عند الطلبة	2.49	قويا

ج- وسائل التقويم :- أشتمل هذا المجال على (10) فقرات ويبين جدول (4) نتائج تقديرات المدرسين وقيمة الوسط المرجح للمجال الثالث وفقا للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف في فقراته وكما يأتي :-

وراسات تربوية تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

جدول (4)

الوسط المرجح لتقديرات مدرسي الرياضيات للمجال الثالث

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الدرجة
1	تساعد أسئلة الكتاب على تثبيت فهم الطلبة لمادة الكتاب	1.09	ضعيفا
2	أسئلة الكتاب تستثير تفكير الطلبة	2.61	قويا
3	مناسبة الأسئلة لمستوى الطلبة	2.35	قويا
4	تتميز صياغة أسئلة الكتاب بالدقة	2.28	قويا
5	تتميز صياغة أسئلة الكتاب بالوضوح	2.09	قويا
6	تمارين الكتاب و مسائله متنوعة حسب مستويات الطلبة	1.81	ضعيفا
7	يحتوي كتاب الرياضيات أسئلة مراجعة عامة في نهاية كل وحدة	1.02	ضعيفا
8	توازن الأسئلة بين مجالات الأهداف الثلاثة، المعرفية، المهارية ، الوجدانية	1.16	ضعيفا
9	تتميز أسئلة الوحدة بالشمولية لكافة جوانب الوحدة	2.58	قويا
10	تنوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	2.39	قويا

د- الشكل العام للكتاب وطريقة إخراجة :- أشتمل هذا المجال على (9) فقرات ويبين جدول (5) نتائج تقديرات المدرسين وقيمة الوسط المرجح للمجال الرابع وفقا للمعيار الذي تنبأه الباحث بين ناحيتي القوة والضعف في فقراته وكما يأتي :-

جدول (5)

الوسط المرجح لتقديرات مدرسي الرياضيات لمجال الشكل العام للكتاب وطريقة إخراجة

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الدرجة
1	يناسب حجم الكتاب مستوى الطلبة	2.31	قويا
2	طباعة الكتاب جيدة	2.14	قويا
3	الورق المستخدم في الكتاب من نوعية جيدة	2.36	قويا
4	تتضمن كل وحدة في بدايتها قائمة بالموضوعات المشتملة عليها .	1.07	ضعيفا
5	يبرز الكتاب القوانين والنظريات والتعريفات بلون وشكل مميزين	2.26	قويا
6	تعطي مقدمة الكتاب فكرة عامة عن الأهداف العامة للكتاب .	1.01	ضعيفا
7	تحتوي مقدمة الكتاب على إرشادات للمعلم والمتعلم لاستعمال الكتاب .	1.07	ضعيفا
8	توضح المقدمة أسلوب عرض الموضوعات والأساليب المقترحة للتدريس	1.11	ضعيفا
9	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	2.45	قويا

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

ثانيا: الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث وعلى الرغم من أن التقديرات التقويمية للمدرسين حول مجالات الكتاب كانت ايجابية إلا أننا نلاحظ ونستنتج وجود بعض الفقرات والمعايير التي كانت في المستوى الضعيف التي يمكن إعادة النظر فيها ونذكر بعضا منها كالآتي :-

- ❖ تأكيد مدرسي الرياضيات بعدم وجود الأهداف السلوكية ووضوحها في بداية كل وحدة , إذ تعد الأهداف من الضروريات والركيزة الأساسية لبداية أي تعلم .
- ❖ لا يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص والوقت المخصص له , أي أن المحتوى غزير في معلوماته كذلك لم توضح في الكتاب عدد الساعات اللازمة لتدريس كل وحدة.
- ❖ ضعف مراعاة الكتاب لعنصر التشويق في عرضه لموضوعات المحتوى , إذ أن المحتوى تم عرضه بشكل أبعد عن التنويع والواقعية والإثارة .
- ❖ ضعف الموازنة في محتوى الكتاب بين مجالات الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية وتم التركيز على الجانب المعرفي فقط من خلال الكم الهائل من المعلومات بغض النظر عن الجوانب الأخرى .
- ❖ لم يظهر في محتوى كتاب الرياضيات أهمية لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو دراسة الرياضيات وتحبيبها للطلبة .
- ❖ لا يساعد محتوى كتاب الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة .
- ❖ طريقة عرض المحتوى فيها شي من الغموض وعدم الوضوح وهناك صعوبة في التعلم الذاتي .
- ❖ عدم تضمين عرض المفاهيم والأفكار بأشكال وأمثلة حسية في عرض المحتوى غالبا ما يكتفي بعرض المواضيع بشكل مجرد دون المحاولة في ربط الأفكار المجردة بالمحسوس ليكون أكثر اتساقا ويبقى أثر التعلم بصورة أفضل من التعلم المجرد الذي يعتمد على التعلم بالحفظ الآلي وليس الفهم وعدم التركيز على المنظومية في تنظيم المحتوى .
- ❖ يخلو محتوى الكتاب من الإشارة لإسهامات العرب المسلمين في الرياضيات .
- ❖ لم يظهر عرض المحتوى للتناسق والجمال في تعلم الرياضيات .
- ❖ أنشطة الكتاب ضعيفة في تنمية روح التعاون بين الطلبة .
- ❖ أن تمارين الكتاب ومسائله بحاجة لكي تكون أكثر تنوعا حسب مناسبتها لمستويات الطلبة .
- ❖ تمارين الكتاب ومسائله تتضمن مجال الأهداف المعرفية بغض النظر عن المجالات الأخرى .

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

❖ عدم وجود تمارين أو مسائل في نهاية كل وحدة لتقويم الطلبة في تعلمهم لمواضيع تلك الوحدة.

❖ أن الكتاب بحاجة إلى مقدمة تحوي إرشادات للمعلم والمتعلم لاستعمال الكتاب وإثارة دافعيه المتعلم للتعلم .

ثالثاً: التوصيات :

كان الغرض من البحث هو تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط وذلك بالبحث عن نقاط القوة والضعف فيه ومحاولة معالجتها باقتراح الحلول المناسبة وفيما يأتي أبرز وأهم التوصيات التي قد تساهم في تطوير كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بالاعتماد على ما تم التوصل إليه من خلال نتائج البحث :-

- ❖ يجب تضمين الأهداف السلوكية في بداية كل وحدة .
- ❖ إعادة النظر بمحتوى الكتاب بحيث يتناسب مع عدد الحصص وتحديد الحصص لتدريس كل وحدة .
- ❖ مراعاة محتوى الكتاب عنصر التشويق في عرضه للموضوعات.
- ❖ توضيح الكتاب لمحتواه وأفكاره ومفاهيمه بأمثلة محسوسة.
- ❖ ترتيب محتوى الكتاب بشكل منظومي لمساعدة الطلبة على التعلم بالفهم وليس بالحفظ والتلقين.
- ❖ يجب أن تكون طريقة تقديم الكتاب للأفكار بشكل موضوعي وأن تناسب محتوياته مستوى الطلبة وأن تراعي الفروق الفردية بينهم .
- ❖ ضرورة وضوح المقدمة للمعلم والمتعلم .
- ❖ ضرورة عقد ندوات ودورات بين واضعي المناهج والمدرسين والمشرفين وإشراكهم في أعداد وتطوير الكتب المدرسية .
- ❖ ضرورة إبراز دور العلماء العرب المسلمين في مجال الرياضيات .
- ❖ ضرورة مراعاة الكتاب لعنصر التشويق في عرضه للموضوعات .
- ❖ ينبغي أن يساعد محتوى الكتاب على تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة .
- ❖ ينبغي أن يساعد أسلوب عرض محتوى الكتاب على التعلم الذاتي .
- ❖ ينبغي صياغة أنشطة وأسئلة الكتاب بشكل ينمي روح التعاون بين الطلبة .
- ❖ ضرورة توفير دليل المدرس لكافة مدرسي الرياضيات في المدارس المتوسطة .
- ❖ أن يراعى الاهتمام بأساليب التقويم (الأنشطة والمسائل والتدريبات) .

رابعاً: المقترحات :

استكمالاً للبحث يقترح الباحث ما يأتي :-

وراسات تربوية

تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في ضوء معايير محددة

- ❖ إجراء دراسات لكتب الرياضيات وتقويمها بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية بحيث تصبح أكثر التصاقا بتقنيات العصر والاستفادة من معطياته بما يتناسب مع التقدم العلمي والانفجار المعرفي الكبير.
- ❖ إجراء دراسات تكشف عن الصعوبات التي يواجهها المدرسون خلال تدريسهم لكتب الرياضيات الجديدة واقتراحاتهم لمعالجتها .
- ❖ توسيع قاعدة البحث من خلال توسيع مجتمع الدراسة وإدخال متغيرات أخرى مثل الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي وإشراك أطراف أخرى في التقويم مثل (المشرفين الاختصاص , مدراء المدارس , أولياء الأمور , الطلبة) .

المراجع العربية والأجنبية :-

- ❖ أبو حلو ، يعقوب عبد الله ، (1986) : دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا (الرابع والخامس والسادس) بالأردن ، أبحاث اليرموك مجلد 2 ، عدد 1 ، 125-1620 .
- ❖ أبو زينه، فريد كامل ، (1982) : الرياضيات مناهجها أصول تدريسها، الطبعة الأولى ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
- ❖ ----- ، (1987) : الرياضيات أصول تدريسها، دار الفرقان ، الطبعة الرابعة ، عمان ، الأردن .
- ❖ الصوص ، عماد حسن ، (1996) : تقويم كتب الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسية العليا في فلسطين ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- ❖ الصقار ، عبد الحميد ، (1977) : المنهج والكتب ، ط 1 ، مطبعة العاني ، بغداد .
- ❖ عبد الخالق ، عصام إبراهيم ، (1988) : تقويم كتب الفيزياء في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة فلسطين الشمالية ، رسالة ماجستير غي منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- ❖ عودة ، أحمد سليمان ، (1985) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 1 ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- ❖ ----- (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- ❖ ----- (1999) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- Ahmann , Stanly and Marvin , clock , (1971) : measuring and Evaluating Educational Achievement , London , Boston , Allyn and Bacon.

- Abdul Hadi, Abdul Aziz .1984 . Evaluation of the mathematics Curriculum for the intermediate schools in the Eastern province of Saudi Arabia. *Dissertation abstracts international*, 45 (3), 742-A.
- Hamiltion (2000) : Nor , Mark , New Teohniguess for Effective school Administaration , West Nyact N.y ,Darker.
- Hill , L , R ,(1976) : Measurement and Evaluation in the classroom , U , S , A , New York , Merrill publishing company.
- Wesdorp , Dianc , T(2002) : Calendar student of Mathematics in Holland , Vol (88) , No .

Research Summary:-

The textbook occupies an important and important position in the educational process as one of the expressive means of curriculum content. The process of evaluating the curriculum and identifying the strengths and weaknesses in it is necessary and very important. The calendar can identify what the curriculum needs to change, modify or develop. Ensuring its suitability and coping with the wheel of evolution and explosion of knowledge and needs of the times .

Therefore, the evaluation of the mathematics book for the first intermediate grade from the point of view of their teachers in the light of specific criteria, and thus the calendar will show the strengths and weaknesses in the book. Specifically, the research sought to answer through the teachers' assessments of the mathematics book for the first grade.